

السؤال الأول من درس الأحاديث المختارة في الأحكام رقم الدرس

(٤٢) فضيلة الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وجزاكم عنا بخير جزاء فضيلة الشيخ يقول السائل حججت قبل سبع سنوات واول مرة ادخل الحرم حججت مفردا والان عرفت انه كان يلزمني ان احج متمتعا - [00:00:00](#)

لانني لم اؤدي العمرة قبل الحج افيدني بارك الله فيك باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد الحمد لله الدين يسر - [00:00:19](#)

لا العمرة واجبة وليس بلازمة وحجك ان شاء الله صحيح ومن قال لك انه لابد لك ان تعتمر فهذا قول مهجور وضعيف مخالف النصوص الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

وليسن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين من بعده القول بأنه يجب على الانسان ان يتمتع في في حجه وانه لا يصح حجه الا اذا تمنع هذا قول ضعيف ومخالف للسنة الصحيحة فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

قال كما في الصحيحين بعد ان امر اصحابه ان من لم يسوق الهدي ان يتحلل ويجعلها عمرة. قال صبيحة يوم النحر من وقف موقفنا هذا وصلى صلاتنا هذه وكان قد اتى عرفات اي ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه - [00:01:18](#)

وقضى تفهم الامر بالالزام بفسخ الحج بالعمرة كان في تلك الحجة فقط لان العرب كانت تعتقد ان العمرة لا تجوز في اشهر الحج وخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه بالتحلل والزمهم بذلك - [00:01:39](#)

ولذلك قال ابو ذر كما في صحيح مسلم متعتان لا تصلح الا لنا معاشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه متعة النساء متعة النساء ومتعة الحج. يعني الالزام بالفسق - [00:01:59](#)

الالزام بالفسق قول خاص بتلك الحجة كما بينا ولذلك حج ابو بكر رضي الله عنه وارضاه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مفردا وحج عمر رضي الله عنه في خلافته الراسدة كلها مفردة - [00:02:15](#)

وحج عثمان رضي الله عنه في خلافته كلها مفردة فهو لاء ائمة راشدون وسنة مهدية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعة محكمة بعد امره بالفسخ بالحج والعمرة لا يسع المسلم ان يخالفها - [00:02:34](#)

هو قول جماهير السلف والخلف والائمة رحمهم الله واما قول ابن عباس من طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فقد شاء ام ابى خالف به آآ من هو اعلم منه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امرنا - [00:02:51](#)

بالاقتداء بالشيوخين ابى بكر وعمر مع ان السنة صحيحة ولا نلزم الناس بالتمتع التمتع قال طائفة من السلف بفضيلته لكنه ليس بالازم وليس بواجب والانساك كلها على التخيير. قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح - [00:03:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى ذا الحليفة قال من اراد منكم ان يهلهل بحج فليهلهل ومن اراد منكم ان يهلهل بعمره فليهلهل. ومن اراد منكم ان يهلهل بحج وعمره فليهلهل - [00:03:34](#)

ثم نزل عليه الوحي كما ذكرنا مخالفة للمشركين الذين كانوا يقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفر فقد حل العمرة لمن اعتمر فيبين النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الهدي ان العمرة جائزة في اشهر الحج - [00:03:49](#)

ونقض به اعتقاد المشركين وخالفهم في ذلك فبقيت سنة الى ابد الابد والله تعالى اعلم. فحجك صحيح ولا شيء عليك واعتبر متى

تيسرك. والله تعالى اعلم - 00:04:09